

مودعة ورحمة

بقلم: الإحامية
د. هنادي عيسى الجودري

حياة وثقافة رغم أنها لم ترتد المدارس ولم تمتلك من العلم سوى ما تناقلته من معارف الدين الاسلامي وقواعده وأحكامه من خلال (المطوع أو المطوعة) الذي ما كان يحمل شهادة أكاديمية بل كان نقله للمعرفة عن علم آتاه الله من لدنه، بينما نجد أن الأجيال الحالية ولا سيما في العقدين الماضيين ما عاد الكثير منهم يستطيع أن يحافظ على استمرارية علاقته الزوجية ، فلا تلبث

عُرى العلاقة أن تنهار لأبسط وربما أتفه الأسباب، وما عاد أكثرهم رغباً في تقديم تنازلات من أجل استمرار تيسير سير علاقة الزواج والتي تقوم أساساً على التنازلات المتبادلة بين طرفين يجب أن يكون كل منهما هيناً لئلا تلآخر حتى تنجح وتستمر زيجته.

ولعل الأغرب ممن فسم عرى العلاقة بالطلاق، أولئك الأزواج الذين حرصوا على الاستمرار فيها على مضض، فما عادوا أزواجاً ولا باتوا مطلقين في استمرار مموج لعلاقة اجتماعية انسانية مقدسة يجب أن تقوم على القبول والتقبل والرضا المتبادل والاستمرار وفق أصول المودة والرحمة.

«وعاشروهم بالمعروف، وفامسكاً بمعروف أو تسريحاً بإحسان». هكذا يقول الله تعالى في محكم كتابه، إلا أن الكثير من الأزواج يعيدون كل البعد عن هذا الأمر، والشواهد على ذلك كثيرة بين قصص مجتمعية وقضايا عالقة في أروقة المحاكم، وكان الله في عون هؤلاء النسوة.

لذا وفي رأبي أن تكون هناك منهجية تثقيفية بهذا الشأن يشغل عليها جميع الفعاليات الوطنية من جهات رسمية وأهلية ودينية وغيرها، للتوعية بأهمية الأسرة وبقاء واستمرار هذا المكون المجتمعي الأساسي، وفي حال استعصى استمرارها يكون الطلاق وفق أسس المودة والرحمة ذاتها وذكر الفضل بين أطراف الزواج، فلا بد وأنه كانت هناك لحظات جميلة تستحق أن تكون شفيحاً لاستمرار العلاقة الانسانية في حال انقضت عُرى العلاقة الزوجية.

القراء الأعزاء، كنت قد وعدت إحدى الصديقات من القارئات الدقيقات التركيز أن أكتب موضوعاً عن (النسيان) وهو موضوع مهم ويستحق تسليط الضوء عليه، لذا سأحرص على أن يكون هو موضوع مقال الأسبوع المقبل بإذن الله تعالى.

والأمير الذي غير توجهي للكتابة اليوم هو زيارتي -ضمن وفود مهرجان (مغرب الحكايات) ٢٠٢٥- لـضريح مولانا الملك محمد الخامس والملك الحسن الثاني في صومعة حسان بالعاصمة المغربية، مدينة الأنوار والثقافة الرباط، حيث هيات لي الظروف أن أشهد صلاة الجمعة في مسجد الضريح، وكنت محظوظة بالاستماع إلى خطبة الجمعة التي كانت تدور حول العلاقات الزوجية، وهو الموضوع الأكثر أهمية لارتباطه بالأسرة، تلك الليلة الأولى التي تقوم عليها المجتمعات والدول.

فقد تحدث خطيب الجمعة عن أمور من المفترض أن تكون بديهية ومنهج حياة لدينا بالأخص كمسلمين، تولت الشريعة الاسلامية تنظيم أدق تفاصيل حياتنا على أسس من العدالة والمساواة والتعايش والتسامح والتكافل الاجتماعي والحب والايثار.

وقد ركزت خطبة الجمعة على قدسية الزواج وأصول المعاملة فيما بين الزوجين والتي تركزت على أسس المودة والرحمة كما ورد في الآية الكريمة (٢١) من سورة الروم «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودةً ورحمةً إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون»، ولا شك أن الكثير من آيات القرآن الكريم قد حثت الزوجين على حسن المعاشرة والمعاملة بالمعروف والإحسان، ويشمل ذلك الانفاق والاحترام بين الزوجين وتفعيل دور الحوار عند الخلاف، والانصات الى الشريك ومراعاة المشاعر والظروف النفسية والفسيولوجية والعصبية التي يتعرض لها كل منهما، واحترام صلة رحم كلا الزوجين وحسن معاشرتهم.

وانه مما يثير العجب أن الاجيال الماضية كانت تنتهج ما ذكر سابقاً كأسلوب



رئيس مجلس الشورى يكرم الفائزين بجائزة البحرين للمحتوى الرقمي



من المؤسسات الحكومية والخاصة. ويشار إلى أن جائزة البحرين للمحتوى الرقمي تهدف إلى إبراز مستويات التقدم والتطور الذي تشهده مملكة البحرين في مجال المحتوى الرقمي، والجهود التي تقوم بها مختلف المؤسسات للاستفادة من الأنظمة والتقنيات الحديثة، بما يعزز التوجه نحو الرقمنة، والتحفيز على التنافسية في إيجاد حلول رقمية مبتكرة ومستدامة في جميع المجالات.

كرّم علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى، المؤسسات والجهات الفائزة بجائزة البحرين للمحتوى الرقمي (٢٠٢٥)، وذلك في الحفل الذي أقيم صباح أمس بتنظيم من جمعية البحرين لشركات التقنية «بتك»، والشراكة مع «وورك سمارت» لتنظيم الفعاليات. وشهد حفل التكريم حضوراً واسعاً من رواد الأعمال والمتخصصين في مجالات الابتكار الرقمي، إلى جانب مسؤولين في عدد

مجلس النواب يحصد جائزة البحرين للمحتوى الرقمي ٢٠٢٥

أهداف مملكة البحرين في ترسيخ التحول الرقمي الشامل. ويأتي هذا الفوز ثمرة للرؤية المتقدمة التي يتبناها أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب، وحرصه الدائم على دعم المبادرات التقنية الرائدة التي تترقي بمنظومة العمل البرلماني، وتواكب تطورات المملكة في مجالات الابتكار والتحول الرقمي.

كما يجسد هذا الإنجاز الجهود النوعية التي يقودها المهندس محمد إبراهيم السيبي البوعينين الأمين العام لمجلس النواب، من خلال رعايته للمشاريع التقنية الهادفة إلى تعزيز جاهزية المجلس الرقمية، وتطوير بيئة العمل المؤسسي وفق أعلى المعايير الحديثة.



المنظمة لهذه الجائزة، أن هذا الإنجاز يجسد جودة المشروع وأثره الواضح في تعزيز الدمج والتمكين الرقمي، بما ينسجم مع

المنعنية بمجال الابتكار والتحول الرقمي. وأكدت جمعية شركات التقنية البحرينية (BTECH)، الجهة

العام المساعد للموارد والخدمات، وذلك تحت رعاية معالي رئيس مجلس الشورى وبحضور نخبة من القيادات الوطنية والجهات

حصد مجلس النواب جائزة البحرين للمحتوى الرقمي (BDCA) لعام ٢٠٢٥ عن فئة الإدماج والتمكين، وذلك عن مشروع منصة النائب (MP Portal).

ويأتي فوز مجلس النواب نظير مساهمته المتميزة في مجال الابتكار الرقمي، وتأثيره الإيجابي في دعم مسار التحول الرقمي في مملكة البحرين، واعترافاً بالدور الريادي للمجلس في تطوير الحلول الرقمية الداعمة للعمل البرلماني، وتعزيز استراتيجيات التمكين الرقمي. جاء ذلك خلال الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة في فندق الخليج أمس الأحد، حيث تسلم الجائزة نيابة عن مجلس النواب الدكتور صقر الشيراوي الأمين

مجلس الشورى يحصد جائزة البحرين للمحتوى الرقمي ٢٠٢٥ عن مشروع الموقع الإلكتروني المطور



وبهذه المناسبة، أكدت كريمة محمد العباسي، الأمين العام لمجلس الشورى، أن فوز المجلس بجائزة البحرين للمحتوى الرقمي فئة «الإدماج والتمكين»، يجسد الجهود المتواصلة التي يُبادر بها المجلس في سبيل تفعيل توجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، والمنصة في تسخير التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي لتطوير مسارات العمل الوطني، مشيرة إلى حرص الأمانة العامة على مواكب الجهود الدؤوبة التي تقوم بها الحكومة الموقرة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وبُينت العباسي أن الجائزة تشكل حافزاً نوعياً يدفع الأمانة وتبني أحدث التقنيات الرقمية، وتعزيز التحول الرقمي في مختلف القطاعات.

حصد مجلس الشورى جائزة البحرين للمحتوى الرقمي (٢٠٢٥ فئة «الإدماج والتمكين»، عن مشروع الموقع الإلكتروني الجديد والمطور (SHURA BH)، الذي نظّمته جمعية البحرين لشركات التقنية «بتك»، بالشراكة مع «وورك سمارت»، لتنظيم الفعاليات. وجاء فوز مجلس الشورى بالجائزة لما يمثله الموقع الإلكتروني من منصة تفاعلية توفر محتوى تشريعياً متكاملًا يعكس الجهود الحديثة التي يبذلها مجلس الشورى في مجال العمل التشريعي الوطني، ومعلومات دقيقة ومحدثة حول الجلسات واللجان والتشريعات والقرارات، ومنظومة تشريعية تتيح إمكانية تتبع سير العملية التشريعية بكل شفافية وموضوعية منذ عام ٢٠٠٢م، وباستخدام أدوات دعم الوصول إلى ذوي الاحتياجات الخاصة.

تعمدها في التقييم والتحكيم، إلى جانب الدور البارز للقائمين عليها في دعم التميز والابتكار في مجالات المحتوى الرقمي.

والارتقاء بمستويات الأداء المؤسسي، مشيدة بالمصادقية العالية التي تتسم بها الجائزة، والمعايير المهنية الدقيقة التي

وبُينت العباسي أن الجائزة تشكل حافزاً نوعياً يدفع الأمانة وتبني أحدث التقنيات الرقمية، وتعزيز التحول الرقمي في مختلف القطاعات.

عضو بلدي: المشدات الفخارية على هيئة «محميات» تعيد التوازن للثروة السمكية



تم تجربتها في بعض المناطق قد حققت نجاحاً كبيراً في حماية البيئة البحرية بفضل قدرتها العالية على التحمل واستدامتها بفضل الهيكل الفخاري وأن هذه المشدات تعتبر من الحلول المثالية لحماية الثروة السمكية التي تعد من الموارد الوطنية الحيوية وتسهم بشكل مباشر في الأمن الغذائي في المملكة. وأشار النواوي بالتعاون القائم بين المجلس البلدي الشمالي ووزارة شؤون البلديات والزراعة، مؤكداً أهمية الجهود المشتركة في كافة المجالات البيئية وأن هذا التعاون يأتي في إطار العمل المستمر من أجل مصلحة الوطن والمواطنين.

باتت مهددة بالانقراض وذلك من خلال توفير بيئة آمنة لنموها وتكاثرها. والّمع إلى أن هذه المبادرة تحافظ على البيئة واستدامتها للأجيال القادمة من خلال تشجيع أفضل الممارسات التي تضمن سلامة البيئة البحرية وحمايتها. وأشار النواوي إلى أن وزارة شؤون البلديات والزراعة قد أبدت دعمها للمقترح في رد رسمي تلقاه المجلس البلدي، كما أكدت المرنديات الصادرة عن المجلس الأعلى للبيئة دعمهم لهذا المشروع الذي يهدف إلى تعزيز الاستدامة البيئية وحماية التنوع الحيوي الفطري في البحرين. وأوضح أن المشدات الفخارية التي

كتب: محمد القصاص أكد عضو مجلس بلدي الشمالية عبدالله شريدة النواوي ان عمل مشدات صناعية بالفخار وإنزالها في المياه البحرية البحرينية من خلال نصبها على هيئة محميات للأسماك ستسهم في زيادة المخزون وإعادة إنتاج بعض الأسماك التي في طريقها إلى الانقراض، مضيفاً أنه سبق وأن تقدم بهذا المقترح. وقال: إن هذا المقترح سيسهم بشكل كبير في تقليص كلفة التشغيل على الصيادين، بالإضافة إلى خفض أسعار الأسماك في الأسواق. كما سيعمل على إعادة إنتاج بعض الأنواع السمكية التي

الصالح يتوجه إلى روسيا الاتحادية في زيارة رسمية

الروسية، وما تشهده من تطور وتقدم، بدعم من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وأخيه فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية.

ومن المقرر أن يجري رئيس مجلس الشورى جلسة مباحثات برلمانية مع رئيسة الجمعية الفيدرالية للاتحاد الروسي، فيما يلتقي مع فياتشيسلاف فولودين، رئيس مجلس الدوما، وعدداً من المسؤولين في روسيا الاتحادية، وذلك حرصاً من المجلس على تعزيز الشراكات البرلمانية، وتوطيد علاقات الصداقة البحرينية الروسية.

ويضم وفد مجلس الشورى المشاركة في الزيارة الرسمية كلا من الدكتور جهاد عبدالله الفاضل، النائب الثاني لرئيس المجلس، خالد حسين المسقطي، رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية، الدكتور محمد علي حسن علي، رئيس لجنة المرافق العامة والبيئة، وكريمة محمد العباسي الأمين العام للمجلس.

الجمعية الفيدرالية للاتحاد الروسي. وتأتي الزيارة الرسمية لرئيس مجلس الشورى لروسيا الاتحادية، تأكيداً لعُمق العلاقات والروابط البحرينية

يتوجّه علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى، إلى روسيا الاتحادية الصديقة في زيارة رسمية، وذلك تلبية لدعوة كريمة تلقاها من هالتيننا ماتفينينكو رئيسة